

## الإيمان الباطن يستلزم الإقرار الظاهر | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

لابد من التنبيه الى ما نبه عليه علماء الامة كشيخ الاسلام ابن تيمية ونحوه من ان الايمان يعني في باطن العبد في قلبه. يستلزم الإقرار الظاهر. فالفصل انتهى كلامه دعوه بان الانسان يقول انا ايماني مستقر في قلبي. وراسخ رسوخ الجبال لكنه لا يريد ان يعمل نهاييا. ولا يريد ان يكف عن محرمات - 00:00:00

قال هناك تلازم بين الظاهر والباطن. انت الان تريد ان تفصل. فتقول هذه المنكرات التي انا افعلها والواجب التي اتركها هذا في الظاهر اما في الباطن فلا تستطعون ان تبلغوا ما عندي من الايمان وحب الله وهذه دعاوى باطلة. هناك - 00:00:30

تلازم ما بين الظاهر والباطن. لهذا قال شيخ الاسلام الايمان الباطن يستلزم الإقرار الظاهر بل وغيره من الممتنع ان يوجد الايمان الباطن تصديقا وحبا وانقيادا بدون الإقرار الظاهر فمن الممتنع ان يكون الرجل مؤمنا بالله لان الله فرض عليه الصلاة والزكاة والصوم والحج ويعيش دهره لا يسجد لله سجدة - 00:00:50

ولا يصوم من رمضان ولا يؤدي لله زكاة ولا يحج الى بيته مقصود اذا كان قادرا يقول هذا ممتنع ولا يصدر الا مع نفاق القلب لا مع ايمان صحيح. فلا بد ان يقرر هنا امر. وانه - 00:01:20

هناك تلازم ما بين الامر الباطن الذي يكون في القلوب فهذا لا يحيط به الا الله. ولم نكلمه اصلا ولا الوصول اليه نهاية. لانه من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. هناك تلازم بين هذا الامر الباطن في القلوب - 00:01:40

ويبين العمل الظاهر. فاذا وجد عند المؤمن الايمان الحقيقي في قلبه فإنه ينبغي ولابد على جوارحه. ولهذا نقلنا كلام السلف في التحذير من يريد الفصل بين الايمان والعمل. وانهم قالوا - 00:02:00

كان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الايمان والعمل. الايمان والعمل قرينان لا ينفع احدهما بدون الاخر. تقدم كلام الزهري وكلام الشافعي رحمة الله تعالى عليهم - 00:02:20